



الأسبوعية

ASSIASSA HEBDOMADAIRE

فهرس هذا العدد

« دستور الأمة مائة لائحة » لآلة النبعة الطبعية لافان مصر والفيلاد

للمكتوب في كل بك

« أمين الزمانى المصل الوطنى للتصوير : الاستاذ مصطفى عبد الحفيظ الحامى »

« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس

« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس

« الصحافة والرأى العام : الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى »

« مسألة الحدود المصرية : سوفيت سميت ودراسة الاستاذ محمد عبد الله غلاد »

« « حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس »

« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس »

« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس »

« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس »

« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس »

« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس »

« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس »

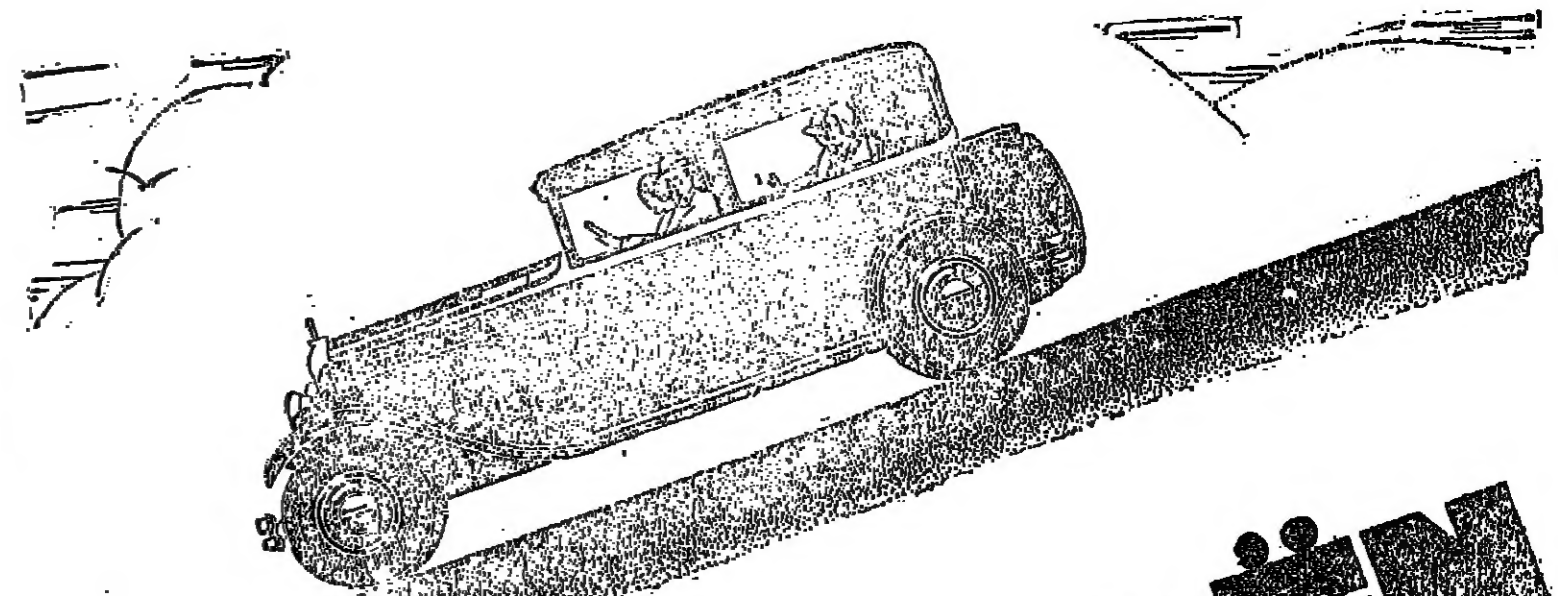
« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس »

« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس »

« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس »

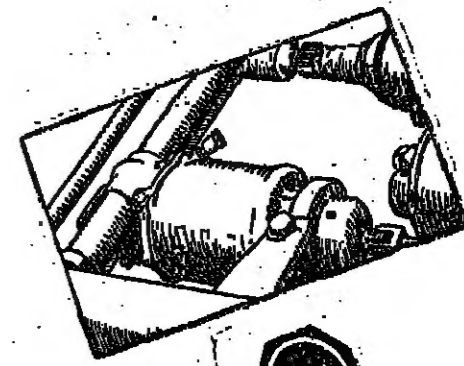
« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس »

« حورس فى الخارج » الاستاذ محمد لاخوتى حورس »



CITROËN

السيارة الحديثة يجب ان تكون لها عدة فرائد . سيارات سيتروين هي السيارة الوحيدة ذات السعر غير الممكنة مماثلته بل المتفوق والمجربة بعدة فرائد قوية جدا . فالسر فو فرين سيتروين ليتناس وستجوز وتناول عمله العجلات الاربع فيضاعف قدرة السيارة على التوقف ويكسبها ميزة جوهريه هي الامان والسلامة



M 85

تجار قسطنطين وفيركاك الوكيلون
للقطر المرفى

القاهرة ٢٧ شارع سليمان باشا
الاسكندرية ١٥ شارع قنات الاول

ضم النمسا الى المانيا

في الوبلج الوزارى النمساوى جرى العرف فى النمسا على ان كل رئيس للحكومة فى اول توليه مقاليد الامور يندرج فى تعريضه الوزارى فقره ودية يجهز بها الوبلج ويؤتمن المرأى الرئيس الجديد ان يرفع هذا التظليل بل ماأبى الا ان يعرض فى الوبلج الوزارى باسمه الى امر اعتاد أسلافه الاكتفاء بمجرد الاشارة اليه . فقد جاء فيه ماأبى :
« أما لما يتضمن بملاقاتنا بالدولة الألمانية »

الحقيقة فان حكومتنا متشغلة على اتمام روح المودة والصراحة معها بمبناها الى ذلك وحده الاجل والى العفة والثقافة ، وهي اعتقاد على طبيعة الامور متشغلة جاهدة على توفيق هذه العلاقات واعمالها على كل ارجاس الاتصال .
يقول المرأى اندر هذا ويبنى او يتنامى ما تقوم بين البلدين من مناسبات دامت طوال المصروف والمصيرح الصنيف الذى انتهى باستقلال المانيا وجواند ريبان من الكفوفت وهزيمة سادوما .
يقول المرأى اندر هذا ويحاول ان يتناسى كل ما حصل من الحوادث السخى من غير ان يذلل وسامه وقا فيه

فى النمسا جماعة وقد كود قذافية العدم ، ولكنها منظمة بغير تعليم وعلم . فقاموا فى المعاهدتهم خير من عن التكرار البديهة ، فندعو الى ضم النمسا الى المانيا لتتكون معها المانيا العظمى . ورئيل الحكومة حين يقول فى ريبالجه الوزارى اليه وزلله بملون على توفيق العلاقات بين المانيا والنمسا وانكسارها فى مناسبات الاتصال المختلفة . فتمتد الى التوحيد بين البلدين ويناصر دعاء القم فبدا طال حصاد القوم من هضم القارة وهم قروم من روم ، فمما يوم لا فناء ان هناك نمساوية عذبة فى بلاد روم القوم نمساوية

هكذا من الناحية

جسديون به فتصور الاثنية عليهم لانها تعلم
يرد أن انكسار الاثنية في شئون مصر
بما سمعته فتعطلت أو غير المتعطلات بما دامت
الاثنية هي التي تؤمن بتفويض الامة السياسية
منه وما بعد زوال الورد المخلصة من أمامها
فان الامر سينتهي الى القاب النظام الذي يريد
التدريج ثم يكون الاتفاق بين مصر وانكسار
ومرض لا حاجة النظر فيه من جديد.

من كل ما سبق يتضح تمام الموضوع أن
الاتفاق بين مصر وانكسار لن يكون الا في
ظل نظام ديمقراطي يعجل الامة بمسائلها
فعلا. وما دام دستور سنة ١٩٢٣ قد ثبت أن
الاسس التي قام عليها سليمة تماما لن يكون اتفاق

الصحافة والرأي العام

يقدم الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

تفرض انا أصعبنا يوما، فإذا الصحف
قائمة - من يومية وغير يومية - قد كفت
عن الظهور، فإذا يكون؟ كيف يكون شعور
الناس؟ ماذا يبلغ من انتقادهم لها في يوم
الذي اعتادوا قراءة الصحف في الصباح أو
المساء، أن يجربوا ذلك وأن يتمتعوا بضعة أيام
عما أقوه من قرائتها، فأنهم لا يلبثون أن
يفهموا كأن ما بينهم وبين الدنيا قد انقطع
وكأنما صاروا في عزلة عن الخلق وأن كانوا لا
يزالون يرون الناس يندون ويروحوون أمامهم
بل خائفاء أن يسوا بمقدار من الوحشة لتعرضه
الجلال ولا تفتي عنه أحاديث السار. وأخلق
بالوحشة أن تكون أشبه بالاحساس بالعزلة
والانقطاع عن الدنيا أن يكون أتم وأحق
فإذا كان احتجاب الصحف فاما وقتها طويلا
ولا قرابة في هذا الصور، فان المرء بالعودة
وقد عودته الصحف أن تطلعه على أنباء الدنيا
- فاصبها ودانها - بعد ساعات من روقه
وأن يفهمه أن لا بعيد في العالم ولا خفي، فلم
يعد يحيط ما هو عنك به، وواصل إليه بالذات،
كما كان يند عذرات من الأجرام وقيل عهد
بالصحافة في طورها الجديد، وأما محيطه العالم
كله، وثم في آخر بقده فقد الصحف،
وقضى به الإجماع النبوي، ذلك أن الصحف
تكون الرأي العام وتوجهه، أي بمثابة أدق
فوق إليه وتكلمه، ثم بعد ذلك تصبح بمثابة
له، فهي خالقة وصورة أيضا. والصحافة
تقدم في كل صباح أو مساء إلى الجمهور بأمرها
وما يريد أن تعرضه عليه وأن تطلب تأييده لها
فيسه. والموضوعات تختلف وتتدرج ولكن
الشارة السالفة فيها واحدة، وفي أمثال العامة
أنه لا يوافق على الأذى من السخر
والواقع أن الصحف تظل تلم على قرائها برأيها
ومنهجها في النظر إلى الأمور حتى يرضخ هذا
الرأي في أذهان معظمهم. والصحافة هي
الأثر، وعلى الأيام أصبح حديث الصحف
ذلة لوجهة النظر السالفة بين قلوب بني الامة
وإن كان الأصل في ذلك من أهلية الرأي
هذا ما يحدث في اليومين المقبلين من الإجماع

وبين الامة، ويقل تصويره لمشيتها شيئا ذميا
وهما يكن الرأي في صحة تمثيل البرلمان الامة
ومقدار اعترافه عن ارادتها، فان الصحافة عتدي
أصدق تصويرا وأدق أداء لرغبة الامة.
وصحيح ان الصحافة سبيلها الإبقاء تأملنا
وأما هي التي تخلق الرأي العام أو على الأقل
توجهه، ولكن الواقع بعد أن يتم الإجماع
وترسخ الفكرة وتقرر في تروى النفوس،
أن الصحف تصبح وقد تثبتت بما أوجته
أو لعل الأدق أن تقول أنها تصبح ملزمة
الى حد كبير بأن تسير الرأي العام الذي خاقته
وأن تقيم الطريق الذي اختلته. ولما كانت
تقدم الى الجمهور كل يوم بما تعرضه عليه، فإذا
رضى عنه أقره وأقبل عليها وأزرها بأقباله،
وإذا لم يرض إلى سلكها فتر وأعرض وخلفها
بالضرائع عنها، فان وكالة الصحف عن الجمهور
تجدد كل يوم، فكل يوم تعيشه الصحيفة
مؤيدة من جمهور قرائها معناه ان وكالاتها عظيم
تحدثت، وليس الأمر كذلك في البرلمان الذي
لا يبدأ نقاشه الى جمهور الناخبين الأمر كل خمس
سنوات في الأحوال العادية، والذي لا تتجدد

ابراهيم عبد القادر المازني

هل هناك ما يعيق نظرك؟

يجب عليك اذنت ان تتحقق من هذا الامر بنفسك لعل ما هو؟

نحن نفحص نظرك بطريقة فنية اكيدة.

وقدم لك أكبر مساعدة ممكنة

شارلس هـ ساكسي ليمتد

نظاريه قانونيون

سابقاً لورنس ومايو ليمتد

القاهرة: عمادة شرد هوتيل

اسكندرية: ميدان محمد علي

الاجرة المحترمة للصراع عيوب الوجه

البيان الجديد لا علاج الانف يستطيع أن يغير شكل
الوجه والخصائص الانفية الى شكل آخر متناسب وجيد
يمكن أن يلبس في أثناء النوم أو في أثناء العمل. لا حاجة
بالس وهو من مخ العاية ولا يثبت بالواوليس فيه خطر
التأثير المصنوعة. ولقد خلد الأطباء اسماعيل بنجل هذه
الآلات في الطراز
توجد أجهزة أخرى لا علاج البقاع التبييض والدفون
المزودة والآلات الواقعة. وأيضا لم يحدد عيد السنين



ولعلاج قوس العين والجلد الخ
كتاب اميرال لاجل الاسماء التي قد تزعج أحد القاص وان في ذلك رسل لكل
من يظلمها من ظلم. فقطه ملكت على ايج بوسنة تكاليف البريد (سنة تقريبا مليون
في الخارج) لاكتساب الآلات

دار التجميل ١٦ شارع سنبلية خيرا - مصر

مسألة الح - لدود الخربية

سوقه صفه وتقريره

للاستاذ محمد عبد الله عنان

الوزارة الصديقة ضعيفة شان كل وزارة
لتمتد في الحكم على القوة المجردة ولا تتمتع
بشيء من عطف الامة وتأييدها، ولا توجه
في أعمالها الا ما توجه اليها من أربابها. ووزارة
هذا شأنها لا يمكن أن تؤمن على التصرف في
شئون ومسائل لها مساس بالحقوق والسيادة
القومية، وتصرفها في هذه الشؤون عرضة للريب
والظنون. والوزارة الصديقة تفعل قبل كل
شيء بأفضاع الامة لمشيتها، فليس لديها من
الوقت ما تخصصه لبحث المسائل القومية بما
يجب من حرص ونجاة، وبهذا تنيف الضعفها
للتصور والتفريط.

وقد عرضت في الفترة الاخيرة للوزارة
بعض مسائل تمس حقوق مصر القومية فأرنا
الوزارة تأني مصادرة الامة بتفاصيل هذه
المسائل، كأنه ليس من حقها أن تعرف ما يدور
بشأنها، مع أن منها ما يتعلق بسلامة أراضيها.
وإذا صح ما يدع من الأبناء عن هذه الشؤون
كل تصرف الوزارة نحوها بما لا يؤمن معه
على حقوق البلاد، بل كان تسليما وتفریطا في
كثير مما تمس السيادة القومية. وأهم هذه
المسائل وأخطرها مسألة الحدود القومية
وما ينشأ عنها بين مصر وإيطاليا من وجوه
الخلال المستمر. وهذا النزاع قديم يرجع الى
عاقبة الحرب، وقد كانت إيطاليا دائما تلجأ الى
لجنة حدود طرابلس الشرقية على حساب مصر.
وكان أن خدمتها الظروف، وتأييد بريطانيا

المعنى، وقمع ضغط السياسة على مصر،
وسويت مسألة الحدود الغربية بين مصر وإيطاليا
في سنة ١٩٢٥ بمعاهدة خاصة زعمت فيها من مصر
واحدة جنوب وما يتصل بها من الأراضي
ولم ترض مصر عن هذه المعاهدة بشيء يذكر.
وكان المتولى لمقده هذه المعاهدة الخاسرة عن
مصر، صاحب الدولة اسماعيل صدق باشا الذي
تدنته الحكومة المصرية لرئاسة اللجنة التي قامت
بالمفاوضة عن مصر. وقد رفعت مصر يومئذ
هذه المعاهدة الخاسرة صوتا بالاحتجاج على
مناخ من أراضها، ولكن الاحتجاج لم يفلح
فوقا أمام الواقع. وأتى البرلمان المصري حتى
يبرم أن يبرم هذه المعاهدة، ولكنها فسحت
القبول واستولت إيطاليا منذئذ قسما على ما انصحت
في من الأراضي، ثم فسحت بالنسبة لمصر في
سنة ١٩٢٨ صفة فعلية حتى فرها البرلمان في كل
من الدول. وولدت مصر على الظروف القاهرة
دارت رحا منها ما تحت المعاهدة لها من حدود
جديدة.

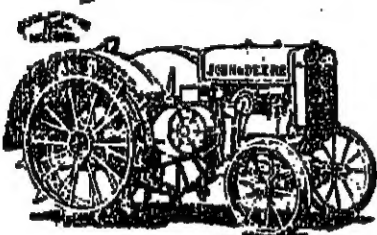
ولكن الأمر لم يبق عند هذا الحد، ولم
تتمتع القوات الإيطالية في طرابلس من الاغلافة
على الحدود المصرية، واقتطعت من أكل لاخر
لحلل بعض أراضيها. وقد بلغ هذا الانتداء
في الأوسن الأخيرة، جعل لم يكن الصبر عليه

خصوصا انه لا يتم مصر من جانبها أن تبادلها
السلطات الايطالية مثل هذا التمهيد، لأن مصر
لا تطارد أهدا خارج حدودها ولا انتقاض عليها
في الصحراء ترجو فيه المعاودة والتبادل.

قول اذا صح هذا التسليم من جانب
الوزارة الصديقة: فليس لنا أن نعجب. أليس
صدق باشا بطل المعاهدة المصرية الايطالية التي
خسرت مصر بها واحة جقبوب وما حولها من
الاراضي؟ ثم أليس الوزارة الصديقة وزارة
الاعتداء على الدستور والامة كلها توجه نحوها
من أجل ذلك الاعتداء بأشد عواطف السخط
والانكار ولا قولها شيئا من التأييد والثقة؟
مثل هذه الوزارة، لا ينتظر منها، وهي على هذا
الضعف والتخاذل أن تحرس على حقوق السيادة
القومية بها بلغت هذه الحقوق من الأهمية
والخطورة.

محمد عبد الله عنان

الحراث الذي لا يوجد له منيل



في الشغل - يحرق فداننا واحدا في الساعة
في الاقتصاد - فقط تسعة غروش
٩ صاع الفدان
في البساطة - ينقص ١٢٠٠ قطعة تقريبا
من أقل حراث في القبط المصري
زوروا محل مروضاتنا فانه لا يكلفكم شيئا
الوكلاء العموميون بالقطر المصري
خليفة واسكارا كينش شارع محطة مصر
٦ بالاسكندرية

العمل !!!

العمل هو بذل الحياة وانفاقها والاستمتاع
بها بما تحبته من عوض ١١ وليس هذا العوض
سوى تلك الثمرة التي نذركا من العمل ١١

وهذه الثمرة التي نعملها لنا لبذل حياتنا
لا يمكن بحال أن تعادل الحياة، ولكنها
مقايضة لا بد منها ١١ فان الامتعة والثغاس
والحاجيات الضرورية التي نحتاجها، ونفاد
بجمعها، ونعتبر سعادتنا وهما بها، يست سوى
تلك الثمرة التي نستعين بها من الحياة ١١

العمل اقدس منافع في الحياة ١١ لان منه كل
الثغاس والامتعة ١١ ومن الواجب على كل انسان
أن يؤدي نصيبه شخصيا في العمل، وألا يثر
منه وباقي نصيبه فيه على عاتق غيره. فليس
أضر على خير البشرية من البطالة والسكسل ١١

ان الرق، واستعباد الناس، والاستبداد بهم
من قديم الزمان وجعلهم طبقتين، طبقة تستعبد عرق
طبقة وتستعبد منها ورهق وقتها هي امور كانت
سببا لبلد العالم اجمع ١١ لان هذا الرق لما ميز
الانصبة، جعل العمل قسريا للعبيد والارقاء
وجعل العطل والبطالة من نصيب السادة
والوالد، وبهذه القسمة الازلية وحدها
تلقى الحال تلك الوضعة التي جعلت حطة وطارا ١١
وما وحدها أصبح العطل والبطالة مظفرا من
مظاهر العظمة ١١ ونوطا من أنواع العيشة الراقية ١١
ولكن الحقيقة المرة هي أن العظمة التي تأتي عن
طريق البطالة والسكسل ليست الا عظمة زائفة ١١
ورفعة مخمونة وشرفا كاذبا وفراوا من الواجب
القدس، الذي الى على عاتق البشر.

عن الفرنسية
محمد محمد الصبيحي



في طريقه لجميع الاقطار

كل الناس الذين ينادون بموعد من اجل العمل والافاق التلا كبرت كثير من كولي
أوراء في عملهم أو في كادهم على سبيلها ولم يلبس القاد صمما، وحينما لا يفتقر ما أصبح السكسل
يقن كبريا ولا يقبل عنه شيئا

كونيك اوتار

الكونيك اوتار

قالوا يصور هو اجسى أم منجوعة بوحيدها الذي احترمه المذون
بدل أن رنه وأحسنه ثقفه

ولست تائه أنسى حسن طابعه
فكان أن جاء في أمر يكلمني
وكان صورته من خير ما نظرت
وسوفه أبي على الأيام ذاكرة
أما هواه فلى القلب يشبعني
وكنت أكل عوقا منه في كبرى
وللمسادة أيام قد الصرمت
من بعد سيري وراء العرائشه

ولا حلاوة ذلك اللفظ والكلم
في سمى الصوت منه أحسن النغم
عيني وشيمته من أكرم الشيم
لما هنالك من عزم ووف ثم
مسرة واسمه المحبوب ملء في
على صروف زما في ثم في هوى
أما فتاتي فهذا غير منصرم
نزلت أهوى الى هدى من الأكم

والواسير يرج حيا بعد موته
لا اذا شاء ربي فهو مقتدر
يستغفر الله ان الحزن دهن
في اذا كاد ربي لم يرض رهن
يبعث موتانا ليجزيهم
الله بمقت تكملا ومعتقا

وحادث القرم دون الحادث البع
فما بين من الأحداث الأرم
فما لعانت الأصاح الجلم
فما وحسدك البدر في
لم نبع واحدة منها من التهم
وما الحديث سوى شك من القدم
في بحر بيسد القور فليعلم
إذا تصورته ما يكون من العلم

وما حياة الاديب الحر في بلد
حتامه والارض ذات العرس واسعة،
ما زلت في بلدى أحياء على مبيض
لقد تنقذت ناس قد انفسوا
يجفون في الضوء كالخفاش أنفسهم

بغداد . جمیل صدق الزهاوی

أن هذا الخريف يشجني الضمير
 مع ولا تبق للهموم مثيرا
 مائر والبؤس في الحياة نذيرا
 كيف تبكي ولتاجارى الطيور
 يزورها تهنى إليك العبير
 تب في صفحة المياه سطورا
 على وجهك الماء غزيرا
 لك سعيد زجتي الحياة قربا
 حراك الروض والري والزهورا
 فأ كثير الغناء أبغى السروا
 أنشد الود منك برأ طهورا
 مت عن الناس في الحياة تقورا
 في لأهل الشقاء دوما محيرا
 ولكن الدهر بالهفاء بشيرا
 قديلا فقد بكيت كسيرا

أبهذا القدير صوتك يوحى لك
وبدنى غلالة القلب هما
آه اهل أنت ذو فؤاد شجي
أم كصب ناه جفاه حبيب
خل تلك الأسى وحسبك شكوى
وترقق بين الرياض ناروا
ودع النوح غنك واظن بوحى الشمس
أبهذا القدير أشكو وتكفى
إن هذى الحياة أقصر من أن
فقدنا ماؤك النهر سينضو
وغدا تطلو فلا شاعر تل

حیفا مؤید ابراهیم ایرانی

الى فق اللغة

تأليف
صمد الفتاح الصمبغى وجسمين يوسف موسى
طبع في مطبعه دار الكتب الاميرة
في سنة ١٩٦٠ م
عدد النسخ ٢٥٠

للاستاذ عبد الرحمن حاسي

يكره صفو العلاقات بين فرنسا وسويسرا
 أكثر من عشر سنوات النزاع حول المنطقة
 بين فرنسا وسافوى العليا وبلاد جنيف. ولقد
 بينت السلطات في البلدين ببد محاولات عدة
 لتسوية النزاع إن المسألة أوص من أن
 إلى حلها الطرق الدبلوماسية العادية فالتقت
 الحكومتان على أن ترضى النزاع إلى المحكمة العدل
 الدولية التي أصدرت أخيراً وللرلة الثانية قراراً
 يحل الطرفين فرصة غايتها آخر يوليو سنة ١٩٣١
 بحرية النزاع فيما بينهما ودياً والا أصدرت
 محكمة وسعمرض عليك فيما يلي بياناً موجزاً
 بأصل النزاع وظروفه .

نظام الجديد هنا منتهج من فرنسا فادخلت دولة له والحال غير ذلك بالنسبة الاول .

واقده استمر نظام المنطقة الحرة فالاول قرن كامل على خير مباحري منه ولم تضر علاقات البلدين لاي خطر كان له ولا كان يوما عسلا لخلاف، ويظهر ان السر في ذلك ان كان مناسب حاجات الاقاليم الواقعة على جانبي الحدود التي كانت جنيف هي المدينة الملمعة الوحيدة في اقام كل زواي ولم يؤثر حقيقة كون اهل المناطق الحرة يندفعون نحوهم الى جنيف وكون اتصالهم بجنيف وثيقا دائما شيئا في فرنسيتهم وعطفتهم على فرنسا ولهم . على أن هذا النظام لم يسلم من نقد حري واقتصاد فان عرافيل كثيرة في زمن الحرب آثارها مجرد وجود هذه المناطق بينا يرى الفرنسيون في الاقاليم المحصورة لها وجود الجمارك على الحدود بينهم وبين اقاليم فرنسية صرفة نظاما غير معقول بتسليم الكثير من مصالحهم.

وقد جرى العلية • وكان الص على المنطقة الاولى
التي الثالثة من المادة الاولى من معاهدة
الاولى سنة ١٨١٥ المعقودة بين الالاد
التي المتحالفة من جهة وبين فرنسا من جهة
على كاي •
وقام الحدود الحركة الفرنسية التي الغربية
التي تصبح بلاد جزير في خارج هذه
التي والصحيح بذلك كل بلاد اقام التي
التي من شرق جوارا من قلعة تينكان حتى
التي خارج الحدود الحركة الفرنسية رغم
التي كرها من البلاد الفرنسية وخاصة
التي

أما المنطقة الأخرى في صافوى القليا فقد
تحت الحرب العظمى بقى أى الروس يوفى
ذلك فرصة الخروج من حالة طيعة والاعتماد
على نظام شاذ يصير الكثير من مضطرب والهم
يلزم من يحسن دعيتهم وقتئذى دعا الى وضع
حد لتلك الحالة بالعودة اذا قضت بها الصلوة
وليسوا ان انتهاء الحرب العظمى على الشكل الذى
اتت به لا يثير مجال انسان لمسا لا انما انها
يقول دولة مجاورة لم تترك في الحرب العظمى

الفرنسية عن رغبتها في التخلي عن نظام المباداة
الجزء قليل انتهاء الحرب بدأ عانت في ٢٠ سبتمبر
سنة ١٩١٨ بتم رغبتها في استمرار فساد
المهادنة التجارية بينها وبين سويسرا في سنة
١٩٠٦ التي تنظم بعض موادها العلاقات بين جنيف
وبلاذير، بل لقد أقدمت فرنسا في خطوة تعتبر
أفصح في الدلالة على نيتها هذه وذلك أن سفيرها
في برن أخطر حكومة الاتحاد السويسري في ١٣
ديسمبر سنة ١٩١٨ أن حكومته ترغب في إنهاء
اتفاق ١٤ أيلول سنة ١٨٨١ الخاص بالنظام
الجزري بين كوتيه جنيف والمنطقة الحرة في
سويسرا العليا، وجاء في الكتاب المبالغ إلى
حكومة الاتحاد أن الحكومة الفرنسية قررت
أن تقضي على بقايا العصور الأخرى التي لا تتفق
مع حاجات العصر الحاضر وأنها على استعداد
لجعل العلاقات المستقبلية بين المنطقة الحرة في
سافوي العليا وبين سويسرا موضوع اتفاق
يحمي حسن الجوار ويراعي فيه ما أدخله مرور
الزمن على الموقف الاقتصادي للمنطقة الحرة
الحالية، ولا يفعل في الوقت نفسه اعتبار
التأثير الجغرافية النظامية لمدينة جنيف التي
ترتبط بها فرنسا روابط أدبية وسدافة تقليدية
تقدرها فرنسا حق قدرها، وقد رد مجلس
الاتحاد في ١٧ يناير سنة ١٩١٩ يقول أنه على
استعداد لمبحث مقترحات الحكومة الفرنسية التي
ترى تقديمها بخصوص العلاقات الاقتصادية بين
سويسرا وسافوي العليا.

ومن هذا يتبين ان فرنسا ارادت ان تمتع
معاونات الصالح لتكوين وسيلة للانداء نظام المناطق
الحرة.

ولقد وصل عقب افتتاح مؤتمر الصلح بالام قليلة
في ٢١ يناير سنة ١٩١٩ مسيو جوستاف
أدور الذي كان رئيس الاتحاد السويدي ووزيرا
المخارجية فيه الى باريس واستقبله في محطة
ليون رئيس الجمهورية بنفسه مسيو بوانكاريه
وكان سفره الى باريس لأن سويدا كانت
راغبة في الحصول على مقعد خاص في عصبة
الامم، بأن يكون لها مقعدا مشتركا في العصبة
للاحتفاظ بحيادها وهو ما تلقت الحكومة
الفرنسية بالترحيب، على انهاجفت شرطا أساسيا
لتأييدها أن يلقى نظام المناطق الحرة وحياد
اسم الفئان من سافوى ولم يرفض مسيو
أدور رغبة فرنسا في هذه المقترحات ولكنه
أى وجوب عقد اتفاق خاص بين باريس وروث
لأن الرئيس في نفس هذا الخصوص في معاهدة
الصلح المثلى.

وفي ٢٥ اذار سنة ١٩١٩ قدمت الى
شعبه جنرال سلقين سولدمان ناداريس. ملاك
من الموضوع وفي ٢٦ منه اذ غلبت ملاك
انية، وهذا هو البرقي ان مسيو اوروبيل
في باريس في ٢٨ منه. وانت تستطيع ان تعلم
منه من هذه الزيادة من الرسالة التي دفعها
على الاتحاد المؤسسي. بعد ذلك الى مجلس
قواب الى جاء فيها -

المجديد الذي توفهم لاسنة المجاهدة الصلح
وميثاق عصبة الامم
ولم تنه المحادثات التي دارت بين ممثلي
الاتحاد وممثلي الدول المجتمعين في المؤتمر بباريس
في اعطاه الاتحاداً كيدات كافية في الموضوع.
وفي الحق أن ميثاق عصبة الامم لا ينص
على امكان الاحتفال بمجاء دول عضوة فيها.
وقد فشلت كل الجهود التي بذلت لادراج نص
مماثل للمبدأ في الامم المتحدة.

على أن الحكومة الفرنسية مهدت القرصة
للأخذ بأطلى حين اقترحت النص في المعاهدة
على أن مسألة المناطق الحرة التي في ساووي
والتي نصت عليها معاهدة سنة ١٨١٥ تترك
للمفاوضات بين سويسرا وفرنسا *
لقد كان الطرفان الفرنسي والسويسري
على عمل وكان كل منهما يود تسوية رغبته مراراً
قبل أن يتم تحرير معاهدة الصلح التي أرسلت
إلى المفاوضين الألمان فعلاً في ٧ مايو . فكانت
هذه العجلة سبب النص المشؤم ، الفقرة الثانية
للمعاهدة ٤٣٥ من معاهدة فرساي ، والتي كان
سبب النزاع التوايل بين البلدين ، الذي ابتدأ
مقب التوقيع على المعاهدة مباشرة ، وذلك أن
مسيو ادور التي خطاباً في ٢١ نوفمبر سنة ١٩١٩
يقصر به الاتفاق والترض منه ذكر فيه
نه حل سعيد حصلت به البلاد على اعتراف
جديد بمبادئها وعلى تأكيد بأن لا يغير النظام
الاقتصادي في المناطق الحرة بغير موافقة سويسرا ،
وهو ما لم يوافق عليه فرنسا إذ أنها فومت من
الاتفاق غير هذا المعنى وهي تصر على أن نظام المناطق
الحرة قد اتى وإن المقصود من موافقة سويسرا
يكون في خصوص النظام الجديد.

ولقد كانت أول مفاوضات بين البلدين
في يناير سنة ١٩٢٠ اذ سافر وفد سويسري
إلى باريس وعرض بقاء نظام المنطقة الحرة
مقابل تبادل المصلحة مع سويسرا بمعنى أن
تكون المناطق الحرة أن تظل بمحصولاتها
يضائفها إلى سويسرا من غير دفع
رسوم جمركية عنها ولكن فرنسا رفضت
هذه المقترحات باتفاق ١٠. وقلت هذه المفاوضات
مفاوضات أخرى في يوليو من السنة
فيها عرض فيها الوفد السويسري حصر نظام
التبادل في المناطق الصغرى، ولكن فرنسا
رفضت بأنها تنوي تبادل حواجز الجمركية عند
حدودها السياسية وأنها ترفض باتفاق أي اقتراح
يحقق هذه البنية، على أن مسؤولين أيسر
تسجلت الأوزافوزر الخارجية الفرنسية
في سبتمبر من السنة فيها إلى سافري ومنها
في ١٠ وكان ويقابلهم أعضاء مجلس الاتحاد
سويسري وصيغ لهم أن فرنسا ليس على نقل
حدودها الحرة إلى حدودها الطبيعية ولكنها
في الوقت نفسه على استعداد لمخاض امتيازات خاصة
معها يبررها مركزها جديف الحامل
ولقد وافق المجلس الاتحاد على النظر في اقتراح
فرنسا مع احتفاظه بحقوقه. ودارت المفاوضات
بعدها ولكن الحسكس تقطعت واستتعت حين
نوفمبر سنة ١٩٢٠ حتى مارس سنة ١٩٢١ وانتهت
في غير نتيجة. ذلك أن المجلس الأوزافوزر

at least 100

في المجلس التشريعي على من «مقت عضويته في الجمعية الوطنية أخرج للمجلس التشريعي مجموعة قليلة الخبرة السياسية فائدة الخطة الدبلوماسية والمعاملات التقليدية، والافأى برلمان العالم تستطيع أن تعلمت إليه حين لم يشترك عضو فيه في برلمان سابق أو هيئة تشريعية سابقة كاتمة مكاتب وقد يكون أعضاؤه متفنيين جميعا، وقد يكون بينهم رجال القانون والسياسة، إلا أن منبهضات الكتب لا تفق مطلقا عن التجربة وعن الدرس الواقعي، وعن حاجة الظروف وسالحة المبادئ،

ولم تكن في فرنسا كلها في ذلك الوقت الذي أحدثت عنه مجموعة من الرجال المثقفين المثمنين، الذين تعادل تلك المجموعة التي عملها قانون ١٢٩١ حكم في عضوية المجلس التشريعي، أصبحت البلاد وقام في من الأحرار في تشييدها لتصرف بقدر رقيقا لخدمة الوطن والأحرار، فكانت هذه الضربات الحادة تعد في الهواء لا تخرج ولا يجيب.

وبهذا، فإن صباحنا برزان يابور في أول صبر من أولاده، فنهض فيرد القانون الطهور أيدا جليلنا حتى كمال يقول:

«إنه لا اله الا الله، محمد ربي ورسوله»

وأثيرت في ذلك الحين مسائل خطيرة تتصل
بمسائله والغريب وسلطانه في مسألة
القيصر وهل يكون الملك المقيم المطلق
القيصر وهل يكون هذا القيتو حاكما أم
على شرط وهل يجوز أن يكون البرلمان
واحد أم مجدين وهل يجوز إعادة انتخاب
نساء المجلس السابقين أم لا يجوز ؟ ؟
أثيرت كل هذه المسائل التي طرحتها أجد
كتاب في ذلك الحين في مصر واحد هو
الذي يحمل أن يكون فرنسا
مستعين أم لا ؟ ؟ ، فكانت حجة
مفسرة وحقيقية في هذه الاخطا اللغوية
القدر وكان محتو ما أن نصل النلاذ الى
الطاحنة مادام المفسر يقف لا ينام عن
مادام أفرادها تأخذوا التفسير في سبيل
من الدستور الطيب الوجه

عزیز ملکہ

من المدرسة النورية من

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١

لاستيفي آسبن ولا مطروق
وعند القنصلية العامة في بيروت
البيت العالي
كريم فريش مدير المصنع والخبز
الذي يملكه كمال أسعد

كادها ومساءرها لا تمت روح الأمل
ولا تمت باتعاشها النعمة القومية واليهودية
على الأقاليم عندئذ أتى امرؤها القوي
وتصب إليها الهوام يطوا أجنحها وتطير
وأدب العبد

الى حياة جديدة

ملخص محاضرة القاها الاستاذ حافظ شهود

بقاعة المحفل الماسوني الاكبر

سيداتي . سادتي

تحدث اليكم الليلة عن عنصر من العناصر المفقودة في المجتمع المصري ، هذا العنصر المفقود هو تبادل الثقة بيننا وبين أهلنا المواطنين ؛ فمن برغم هذه الضجة التي تقيمها حول هضتنا مازال اذا ذهبنا الى البائت الوطني نطلب منه بضاعة مصرية قدم الينا بضاعته فضورا بانها تعمل طابعا غير مصري . مازال اذا نبع من يبيننا قريبا واصديق وشهدله الناس كثير من التبرع ما فتشنا نحن ننظر اليه نظرة احتقار الطبيعة على واحدة منهم بالجلل يعرف لها القلوب ويستندى الارواح ما فتشت زميلاتها يتهمنا بالبيع وسوء السلوك والاوجاج !!

ثم مازال اذا طلبنا الثياب فغالبا ماتكون من مصانع أوروبا الثياب ، واذا احتجنا الى الدواء فغالبا ما يكون من مصانع أوروبا الدواء . فاذا ألقا بعض اخواننا المخلصين مصمنا أو معملا ابتدائيا صغيرا وحتنا البعض الآخرين على التعامل معهم هزوا وسوسم مقربين وقالوا في شيء قاذف من السخرية : وأين لنا ضيقتهم ؟ دعونا من الناحية الجديدة كلها ، وهيا بنا نلهم ونعيب ونلأ الأرض ضحيجا وصحفا . وبعد أن استبشحك العفو : هيا بنا نحسب « كسرات المدام » فان كانت الجمر وطنية قلعة الأبالسة والشياطين هليها وان كانت الجمر غير وطنية قلعة الله على الجرام والذين يقولون بتحريره أيضا .

ذلك كله لأننا ناس نستضعف انفسنا قهرا الضعف مسا أليما حقا . ولو اننا راجعنا الأمور وأعدنا كل مسألة الى اصلها لوجدنا ان الغرب لم يقسم الشرق في التاريخ الحديث الا لأن الاثنين ضاقت بهما نواحي الحياة الجديدة فاحتدي واحد منهما وتسلط على الثاني ؛ وكان هذا التسلط القاري هو الذي رسم لنفسه مثال النصر واستعد لاستقبله باهازيج القور قبل ان يكون له انتصار .

من سقطتها المؤلة وتتمش روح الجماعة فيها ؛ واذا لم استطاع أحد منها بلع من عزم ومن سلطان أو قهرا أن يبد لنا بناء شامخا بنينا له بأنفسنا قايما عالية .

نود كائنا لو ناجق ونسب الامم التي مازال نضطر أن ننظر الى بعضها احيانا نظرتنا القديمة الى الساحر العظيم ، فهل لنا ان نقلد امريكا وأوروبا التقليد كله تماما ؟

ان كان لابد لنا من تقليد أوروبا وامريكا فليكن تقليدنا في الروح التي اخذت بهما من جهل التاريخ الى قيادة العالم . ذلك انكم ترون الانجليز يلقنون قوس الامفال بنشيد : احكي يا بريطانيا ، فسير اولئك الصغار في شوارع لندن بل في شوارع القاهرة ذاتها وانفهم في السماء ، واولئك الانجليز كالامريكان يلقنون بأنهم انهم ملكات السماء ، ولعلكم ترون أثر هذا الانحاء ظاهرا اذا كان الملك بوريس ملك بلغاريا يطلب له زوجة منذ اشهر فلال ووقع اختياره اول الامر على سيدة من الطبقة الانجليزية العالية ، فرفضت هذه السيدة الانجليزية بذلك البلاء ، وقالت انها تفضل عنه رجلا انجليزيا متقما « جنتان » كما يقول الانجليز !

اما نحن فابن عقائدنا هذه ، واين حرمتنا هذه ، بل اين تقاليدنا هذه التي يقولون لنا حافظوا عليها !!

اننا نريد سيدة كهذه السيدة الانجليزية تفضل رجل وادي النيل في ملك العالم ، بل نريد شابا يقول اني افضل فتاة بلادي على نساء الدنيا جميعا . وقبل هذا وهذا نريد أطفالا في جمال الزهر ينتشرون في طرقات مصر صباحين : احكي أيها الأمة المصرية الجريئة ...

لعمري اننا السيدات وأبنا السادة : أحب قبل أن نقتل غيرنا لو أن سيدة مصرية شرفت عن ذراعها الجليتين ثم ابتدعت لنا على الأقل زيا قرويا جديدا يحمل العالم على تقليدنا كما تقلد العالم . أو لو أن سيدة مصرية ، كبدته قليلا فالتفت لنا أي شيء قمم يحمل طابعا مصرية . كي يعرف هذا الناس كما يعرف نحن الناس . ثم لنقل من الجيل ما نلناه ، على أن يكون في تقليدنا اجراء الفكر لا أدلاء القول .

فكن لنا عرافين ولتكن لنا أدلة ليلية ان نلهم ولتكن لنا الملاهي كلها ؛ لتكن حين أرى هذا كله فأكاد ذكر أنا عيولنا يابنا من الماراج ، ويكاد نأكل ولحمنا ونشرب نرفق في حياثنا من أيد احببة غالية الحب بالأمم المعين عوفي ، نلبي عزرا عبقيا . أما اذا رأيت الى حسب هذه الضجة التي تقيمها في طرقاتنا المصانع القائمة وثورة التفكير فادعوا لغيرنا ليطبع الفكر امة وطنية عامة ؛ فربما نلتجئ الى أساليب اخرى الى المصانع ليرجعوا الى مصر أن تهنس

البلاد استقلت استقلالا عمليا لا كلاميا ، وحيث لا يكون بينكم وبين القصر الصحيح الا أن تقولوا اننا مصريون ...

ليس شك أن شيئا من الوهن يسوب عزائنا وشيئا من الضعف يشوب قوتنا ونزير قليل من القهر يد كائنا . هذه حقيقة . ومن العرف الرفيع أن نعرف بالحقيقة كلها .

لكن القول عندنا موجودة وفيها نطلع الى السكالك والطبيعة عندنا قوية جملة وفيها نزوع الى التسلق . فآلدي ينقصنا هو الروح : الروح الذي لا يجد له تعبير الا ان يكون « الثقة » : الثقة بمجاعتنا ثقة تبث فينا كوامن التفوق .

قائل من الثقة ، أو قائل من الدواء الساحر الذي أصبح « الثقة » يحول وهنا عزما كيدا ، فلو أننا وهنا الصائم أننا نمتج لنا نحن على مر الايام ما يصنع ، ولو أننا أهملنا التاجر — ولو وهما — أننا لائق أبدا بغير البضاعة الوطنية لتقدمت بضاعتنا في الاسواق الى مقدمة الصغوف ، ولو أظهرنا تقديرنا للعلماء والادباء المصريين لأرهم غدا في طابعا العالم نيوفا . وأنا أؤكد لكم لو أن هيئة محترمة أعلنت أن من يتبرك منهم جديدا فاقا بنال جائزة من الجائزات الادبية والمادية الضخمة لشهدتم غدا ما يدعش من مبدعات تجميل منا مجتمعنا مهيبا وبلدا يثبت فيه المجد والثراء .

سيداتي ، سادتي

يخجل علماء النفس باوائل السنين على أن تعقد فيها اليهود على استئصال ما كان شرافينا وتسمية ما يكون خيرا وورقة علينا . ويفرض علماء الاجتماع أن الجيل مدته ثلاثون سنة أو يزيد قليلا . وهانحن على أبواب سنة جديدة وفي مقدمة جيل جديد . فبلا مهادنم أنكم أن تدخروا عنصر الثقة في كل ما هو مصري وكل ما يحمل روحا مصرية ،

لنن فنعلم : والرجاء كله أنكم فاعاون — فأنكم تدفعون بنا الى طوار جديد من الحياة حياة يغذيها الامل وتذكرها السعادة .

ذكر اك

للاستاذ ابراهيم زكي

آه من ذكر اك اني حرت في ذكر اك امرا لا يمر اليوم لم أذكر فيه لك ذكرى عشت لو تدرين مرأ عشت عمرا بعد مرأ جاوز الاممار طرا لا تراعي أنني ما زلت غصن العود نفرا غير اني خلت ساما ت النوى في الطول دهرأ وكا تدرين اني أرسل الأفاق حري وأريق الدمع لايفي (م) اذا ما تامل صدرا موحشا والعيش أضحي بلقما والدار قفرا فتعال قصرى السا حات ايناسا وشبرا وابشرى الأقراع حول وابشرى وردا وزهرا ان خير الحب ما يده سيك كيف العمر مرأ بي سوف ابراهيم زكي

في باريس

تباع السياسة الاسبوعية بالكشك رقم ٢١٣ بيوت الكابوسين رقم ١٠ أمام قاي دي لاني « ياديس

عصر محمد علي

الجزء الثالث من

تاريخ الحركة القومية

وتطور نظام حكم

ومضت

لؤلؤه الاستاذ عبد الرحمن بك الزاوي وهو يتناول تاريخ مصر القومي في عصر (محمد علي) عدد صفحاته ٢٥٠ صفحة تتناولها جرائل المارك والبريد الطرود التي خاض الجيش المصري حمارها في ذلك العصر .

حرية الصحافة

من الوجهة التاريخية البحتة

أو

صحيفة من تاريخ المعارك التي تاربت في سبيل تحرير

لديمقراطية والفكر الانساني

للاستاذ محمد علي زوت

ان قصة الصحافة لتشمل كثيرا من تاريخ الحضارة المصرية . ولو أننا أردنا أن نقتصرها لتفصيل لاحتجنا في ذلك الى كتابة مجلدات بصفة ، ولما كنا قد عرضنا في هذا البحث الوجهة لحرية الصحافة ، فواجب علينا اذا أن نكتب عن بعدعصر تلك الحرية . وما من شك أن لحرية السياسية علاقة وثيقة بالحرية الصحفية وعلى ذلك لحرية الصحافة في إنجلترا ابعد من الوجهة التاريخية البحتة منها في أية لغة أخرى .

قال (شاهام) من أقطاب السياسيين الانجليز الروفين في تاريخ إنجلترا تمام المعرفة : « الصحافة الحرة قلب الامة الخافق »

ولم ينفك المفكرون في مختلف العصور التاريخية من حرية الصحافة (فلسقراط وديموسين) (أوريبيديس) وغيرهم كلات مأثرة خالدة على لسان هذا الدأب . وقال شاعر الانجليز العظيم (بيتون) :

« اعطوني حرية المعرفة وحرية القول بحرية المناقشة التي يرضى عنها ضميري قبل أن يظنني أي نوع من الحريات الاخرى » .

ولما شبت نار حرب الثلاث عشرة سنة في إنجلترا بعد الحروب النابليونية التي أحدثت انقلابا عظيما في أوروبا بدأت الحركة التنفيعية بين انصار السنف وأحرار الفكر .

وقد كانت حرب الثلاث عشرة سنة هذه مرأ أهلية احتدمت صورة الفضيخ فيها بين حكومة إنجلترا وبين رجال القلم والناسيرين الذين تولون تصنيف ولبر الرسائل الصغيرة التي لهم بين دفتيها نياط العلم والمختصر الموجز برمال قرون الأدب .

وعند ما كانت تلك المبركة عنيفة عند انماجت نارها بين عامي ١٨١٩ — ١٨٣٣ في انصار السنف وأحرار الفكر ، كما أسلفنا ، لتسطع اغلال الديمقراطية وفك قيودها ، على وتطلق العقل الانساني من جمسه الضيق لتطبل كما يقام في عمار القضاء الواسع ، فان الصحافة الانجليزية التي حملت حملتها القاصية للحكومة إنجلترا منذ أوائل القرن الثامن عشر كانت هي اليد الصغيرة للبركة التي كانت تطبق الضوابط المشددة النائرة ، وتبث آياته المادمن من النقاد الى صناد الحكومة ، وتطرح من الرضا بين أساليب الإدارة والأنظمة الحكم في ذلك العصر الخاطي .

وفي تلك الايام كانت كل نقد توجه الى الحكومة في شكل جلداني يصر في نقل القانون ، لتسا علف الخد ، فقطرة من الحكومة

كانت أجرا لسان من ألسنة الثورة التي قامت حينذاك بين العقل البشري وبين خافيسه من مائة الطاعة المستبدين ؛ وبذلك كذاك التاريخ الخافل بالملات أن صحفا أخرى عاشت حياة غريبة منذ ميلادها الى أن استل السنف بقسوة من جنبها خيط الحياة !

ومن تلك الصحف التي كانت قصة منشئها وحيلها وموتها دراما بحبيبة مذهشة ومأساة مروعة صحيفة (الزقم الأسود) التي أنشأها في قلب العاصمة البريطانية (لرمانس جونان دور) أحد عمال (يوركشير) فكانت قذى في أعين رجال السياسة وشجي في حارقهم . ولقد قفر ذلك العامل الساخج الى محل (كوييت) ليتولى قيادة الرأي العام وليقف موقف مدبر الجنود في طليعة الرادكاليين المتطرفين في السياسة من أهل بلاده . ومن هنا نستطيع أن تبين ان العاطفة الوطنية تتأجج على السواء في قلوب المتقايين بين جدران مكاتبهم ورجال الشارع الصاخين في حاناتهم وملاهيهم ، كما في قلوب الاغنياء في قصورهم العالية ، والفقراء في أكواخهم الخفية !

وكانت صحيفة (الزقم الأسود) تتذلف الرعب والخوف في قلوب رجال أصحاب المناصب الططيرة وتبر حولهم طائفة من الضحك والاسهيز ، بحيث نمت نجلها كبريا في الاستيلاء على مشاعر الهال وكسب قههم ، فكانوا يجتمعون في الأركان السخيفة ، والزوايا المظلمة لينتصوا الى واحد منهم يتولى تلاوتها عليهم ويشرح لهم ما التيس عليهم فهمه من عباراتها الغامضة الصارمة . وفي الجهات الشمالية التي تسكر فيها المناجم كان كل عامل من عمال المناجم ينجي واحدة منها بين يداي قبعتة .

ولما كانت صحيفة (الزقم الأسود) ذلك الحظ من النجاح نهضت الى جانبها أقزام أخرى ذات ألوان أخرى لتعبر عن نفس الشعور الذي تعبر عنه صحيفة (الزقم الأسود) . فثلا صحيفة (الزقم الأصفر) التي كان من مضدومها الأراء الحميمية والبتصور الكاثيان الفهيران (وليم هازليت) (وي هنت) قد حملت حملات شعواء في سبيل حرية الصحافة وحرية الكتابة والنفير . وفهرت أيضا صحيفة (الزقم الأبيض) يدها في انفس طويلا ؛ بل كانت ضغيفة لم تستطع البقاء أمام بلفس الاستبداد في ذلك العهد .

وهكذا عرفت البلاد فيضان عظيم من تلك الصحف التفرعية التي لم تكن لتفوق من كذايتها من فبات سهام الفكر الا لتخبر الفكر الانساني تجرأ فقيدا بالقانون الطبيعي الذي يقيد اليه (جان جاك روسو) والقانون الدستوري لاجتار . وقد ظهرت تلك الصحف في (لندن) وفي غير (لندن) من سائر مدن بريطانيا ، وبذلك التلويح من بين تلك الصحف صحيفة (المزج) ملك الصحيفة التي جعلت شعارها حرية ومرة على وجهها خرافا هائلا ، وكذلك صحيفة (بي وليتفان) التي جعلت شعارها العناية العامة .

« الموت في سبيل حرية الفكر أفضل من الحياة في ظلال الاستسلام لكرهات الأوهام والطين المبتذلة » ، وقد كانت المبادئ التي

(الدعوة الى نظام الحكم الجمهوري) ، وحرية الفكر) و (البسالة) ، وصحف (مسجل الشعب) و (قاسوس الحرية) و (القبعة البيضاء) كانت أيضا تلك الفشرات الثورية تصعدكم الى تسوية الانسان لأن يستمرى حلوة الحرية التي هتف بالدعوة الى استئناق أريجها (روسو) العظيم .

على أن الرعم ذا الشخصية البارزة الذي كان من أشهر العاملين في اشغال نيران تلك الحرب الشعواء الضروس التي تارت بين العقل وبين الاعتداء على الحرية كان (كوييت) ثم جاء بعده الكاتب المتعدد الشائر (ريتشارد كارليل) — ذلك الكاتب الذي جرح كاس الألم المعض حتى الثمالة حيث نج به في ظلمات السجون وتعدب طويلا في سبيل حرية الصحافة . ولا يعرف تاريخ القرن التاسع عشر الاوروبي رجلا رزح حيا ليس بالقصر تحت عبء الآلام المبرحة مثل (ريتشارد كارليل) الذي كان في صدر حياته عاملا ساذجا يكبح طيلة ساعات يومه في عمله الجباني حتى اذا ما جن الليل وأرخى سجوفه السوداء على الكون أوى الى كركه المحقر كالحيوان الذي : .

ولكن مقالات (الزقم الأسود) كانت جرسا قوي الرين أيقظ النائم الساج في بحار الاحلام فنهض نهضة جبارة عنيفة هائلة وأصبح من أكبر دعاة الثورة الفكرية ؛ ومن ثم اغرط في صفوف المجاهدين في سبيل الحرية .

ولقد ذقت زوجته وأخته مرارة السجن معه . وفي أخريات أيامه أنفا متجرا ضغيفا أحماء (معبد العقل والصواب) أو (معبد حرية الفكر) في شارع الصحافة الذي كان في الشرف أن زوت فيه تلك الأناز الادبية الخالدة عندما كنت في (لندن) منذ ثمانية أعوام . . . وفي ذلك المعبد المقدس جعل (كارليل) يبيع لشرائه ورسالته ، وكذلك رسائل ومؤلفات الكتاب الانجليز الكبير (توماس بين) صاحب (عصر الادراك والتفعل) و (تعالوا نحتكم الى المنطق) وغير ذلك من المؤلفات النازية الجارية .

وقد هاجت القصور في ذاك العصر (معبد الحرية) فألفنا (ريتشارد كارليل) ميمدا آخر يحمل اسم (العصرين البهرين) بالقرب من شارع (فلنت) أو شارع الانبيل (بلندن) . ومحمد ذلك الرجل الى اخيه طر فتمت زواجهم . وجه رجال البوليس الذين كانوا جادين في اوقه ذلك أنه قد وضع على باب محله ستارا بوليس الحائط وحله أتياء حيل المطبوعات فأذا ما أراد شخص شراء شيء إدار بصاع على اسم الكتاب أو لفكرة أو صحيفة التي يريد ثم يرمي يدها من كوة صغيرة فلا يلتفتان الى ما يريه أمامه في حركة منبهة كحركة النعامة !

وكان ذلك الرجل الذي ما من شك في أن تاريخ إنجلترا عذبة لظلاله على انصار العلم جاغدوا طويلا في سبيل حرية الصحافة تلك قور الدول الانسانية من سلاسل التعاليم السليمة افا دس الى السجن خبايا وخلفاء في الحرية

هنا من أجل

على الوفاء على صحيحه،
وأورد على ذلك المعلوم العلامة محمد بن
علي باقر كذابه (العدل والافتقار) ولما ذكر
فيه صلواته من حكي أمرا لأبيك
منها: إن كان فيه انجذاب الضمان على الدين
الصدق له وإن كان فيه إلى الضمان من نفسه
فمنها: والله أعلم بالصدق أو الزمان

مكتبة المجلد



أمنحت سماعه في ذلك المسجد ، وفي تلك
الليلة استقرت . فقامت فوضعت عن يمين
الليلة ، وهذا هو اجتماعها ، وما فيها من حب
ودائمة ، وأبعد ، وبعد ، أما هذا كل الحرف
ثم خرج من المسجد إلى وسط الطريق .
إن الناس يسرون في سره ، هذا ما
الذي هو ما ، وذلك ما ، يثنى الله من
الاحتياط ، حيثما هو .
ومضت ، إلى ، وإلى ، وإلى المسجد
وما فيه من روعة ، وطاعة ، وتبذل ، وتبذل
تحت طاعة ، تلك الحركة التي هي أقرب إلى
السيارات ، والزيارات ، والزيارات .
فكانت في ذلك المسجد .

دون جـوان

بين الأدب والتاريخ

للاستاذ زكريا عبده

دون جوان شخصية استقرارية. أودع ما امتازت به هو الميل إلى التهور والتخلاء. ولو أنك قصصت عنها التاريخ إذا لوقت أمام حقيقة محيرة هي أن دون جوان ليس شخصاً حقيقياً مؤكداً كما أنه ليس شخصاً خيالياً محضاً فهو ليس صورة لشخصية وليلة الخيال ولا شخصية عاشت في زمن من الأزمان فهو نصف خيال ونصف حقيقى ولا تعجب فلهذا كان يودع في ما سترى بعد.

كأنه قدمت في رواية إسبانية ظهرت عام ١٣٣٠، مستمدة حواشيها من أسطورة فرنسية لروبرت الشيطان. وأكبر الظن أن اسم دون جوان بدأ يشتهر منذ ذلك الحين. لأن حواشيها ومخاطراته جعلت تظهر على المسارح الإيطالية في نوع من التمثيل المسرحي الصامت المعروف «بالتنويم» ثم لفتت نظر المؤلفين الفرنسيين تلك الشخصية الجديدة فرأوها يكتمون فيها وكان من بين أولئك الفرنسيين الذين كتبوا عنها الكاتب الفرنسي الكبير مولير. وقد ظهرت روايته التي كتبها عن دون جوان قبل أن تظهر رواية «الخليع» للأديب الإنكليزي شارويل. وهي عن الشخصية نفسها.

ولم يهتم الأدباء فقط بتجديد هذه الشخصية في كتاباتهم على نحو ما يلفت إلى أن كثيراً من الموسيقيين وغيرهم من رجال الفنون اعتمدوا بها في أعمالهم أيضاً. وأول من ذكر من هؤلاء في هذا الصدد هو موزارت الموسيقار الأشهر، إذ أنه خلد هذه الشخصية في مقطوعة موسيقية تدعى «دون جيوافاني» كما خلد لها غيره في أوبرات فنانة كثيرة، وكما تحدث كثير من علماء الفنون من هؤلاء في كل هؤلاء من الأدباء في فرنسا وفي غير فرنسا من الأمم القديمة المتحضرة لأن البداية إلى الآن تشهد على بقاء هذه الشخصية الغربية في نفوس الفنانين من الآن حتى الآن كثرة الكتابة عن دون جوان، بلغات مختلفة، كانت من الأسباب التي جعلت جواناً وشخصاً خيالياً في لغة أخرى، وذلك حسبما كان يشاء المؤلف أن يكتب عنه وعن جوانه. وهذا يعود بنا إلى أن نقول أن «دون جوان» الذي وصفه بيرون الشاعر الإنكليزي ليس يشبه دون جوان الأصلي في الاسم وفي الشخصية فقط، كذلك قام برنارد شو في كتابته «الإنسان والإنسان الباس» حول نفس القصة.

هذه الحكايات كلها تنسب إلى حياة دون جوان كدور، وهو شخص لا قبل له بالتسليم إلى أسرة نبيلة عريقة من أميرات القرن الرابع عشر، وهي أسرة تدعى بن صقلية أو على ذلك الشاب أخته الحكمة، ومن هنا

المعروف أن دون جوان في تلك الفترة كان يفتن في كل شيء، ثم شاعت الظن أن يفتن هذا الشاب الخليل أمام أبي حشيتة وجهاً لوجه، استعداداً للمبارزة.

وفي المبارزة طعن دون جوان الحاكم لمعنة قاضية أودت به إلى القبر، فأقيم له تمثال في مقبرة الأسرة.

وحدث أن دخل دون جوان وأسر بافاما ولحية دعا إليها تمثال التمثيل من بين الضيوف والمذبحون، وظهور الضيف التمثال أمام المائدة، وانتهز هذا التمثال فرصة الضيف وأسر مضيفة بأن يبقعه، فبقعه دون جوان، إلى أن أقبل على جهنم.

وقصة الأوبرا «دون جيوافاني» التي وضعها موزارت معروفة ومشهورة لدى كثيرين، فلا داعي لتفصيلها هنا. أما دون جوان الذي ذكره لورد بيرون، فهو غريب أسباني من غلبت أشبيلية، ظهرت بطولته في وقائع كثيرة سببها له خلاصته وهو مع النساء.

كان في في السادسة عشرة من عمره في بدء كتاب الاستعمار الذي ألقه عنه لورد بيرون.

وهو على وشك الخروج من الفرفة بزواج من الاخوية الرجا، لأنه لم تكن لحظة على ذلك حتى فأن اثان من الرجال وجها لوجه ما الزوج والماشي.

لم تكن مهارة سيف القوسو بالتي تستطيع أن تعطي على مهارة سيف دون جوان؛ الشاب السرم الحرة، الخفيف الانتقال، العالي القفزان دون القوسو صق حيناً وجد نفسه أمام هذا «الإنسان» حتى أنه اعتقد في الحال أنه رغم صغر حجمه، فانه «بدا كما لو كان لا ينوي أن يذهب ضحية بسرعة أو أن يقضى شهيد غرامه وعشقه». وفي الحقيقة أن دون جوان كان أقوى من دون القوسو وأهم، فانه لم يكن زوج عشيقته ثم طعنه فوقه على الأرض متخذاً بجروح بليغة وأما هو وأبني دون جوان، فأن كل ما أصابه هو أن مزقت ملابسه وقطعت ثيابه في أكثر من جانب، ومع ذلك، فانه كان عليه أن يعود إلى بيته وهو بهذه الحال، مما دفعه أمام الناس في الطرقات والشوارع، وأيضاً أمام أمه الظرفية المتأقعة.

وأما جوليا فقد أخذت الردى تقضى فيه أيامها وتكر من سيئاتها بالصلاة والتعديس. وذهب دون جوان بدورته إلى الخارج مصحوباً بوصى عليه بوحش أن غرق السفينة التي كان مسافراً عليها، وأمكنه أن ينجو على ظهر قارب صغير مع جماعة من الملاحين وقتلوا المربي الذي كان يصحبه جوان؛ بعد خمسة أيام قضوها بلا طعام ولا ماء، منهم لساء والموت، تعاليم عناصر الطبيعة كما لو كانوا جزءاً منها بلا أدنى تفرقة، وهكذا رجسوا إلى الطابالم الوحشية.

وأما هادي فقد أتت كسيرة القلب بعد أن أخذوا عنها حبيبها وانتدوا منها بيت قوادها.

ولم يعد إلى دون جوان فنقول: إن السلطنة أغرمت به وأجته، ولكنه لم يكن على اليأس، ففضبت عليه وأمرت باعدامه وخاصة بعد أن علمت أنه فقم مع إحدى وصيفاتها. غير أنه ما كان يعلم رغبة السلطنة حتى هرب بجلده وعظمه وعظمه من الوصول إلى الجيش الروسي بواسطة صديق إنكليزي، وكان الجيش الروسي وقتئذ في قتال مع الأتراك، واستطاع دون جوان أن يظهر في الجيش الروسي لا بمهارته في القتال وكفى، بل بإفاده في من بين مغالب جماعة من القوزاق الذين كانوا يريدون القتال بذلك الفتى.

ولم يزل دون جوان في بادئ الأمر، ماذا أصابه، كما يذكر «أنه أصيب بجرح ليس يدرى له مفعولاً يعرف له صلا»، وغاية ما قيل هو أنه انسحب إلى مكان أعزل في فيه، وحيداً يفكر ويفكر ما يلا إلى أن اعتدى إلى الحقيقة، بل إلى أن دفعت حواشيه الحارة، بل بحث به إلى حيث، فقيم بحبوتته دون جولييا.

وكان الشك قد قرب إلى نفس زوجها، فقرر ذات ليلة أن يقصد أن يغرقها حياً، أما دون جوان، وكان عندها في تلك اللحظة، فقد أحس نفسه تحت كومة من الملابس واللباء، والإغطة، وأما زوجها دون القوسو، فراح يبحث في الضلالتين ويبحث في الجحش ليلته.

يعتبر على المدين العايق في حين كان كفة تاردين التناوب، والقيام بينه وبين زوجته كاد الأخير بالتي ظهر في دون جولييا.

حاولت جهدها أن تخفي دون جوان عن أبيها القامى، ومع أنها لم تكن تعلم لفته ولا حيلتها، فإن مقابلة كده بين غيب وخفية في نفس كل منهما عواطف غامضة، كما أن من السهل أن لا يكون لها سوى نتيجة واحدة.

«نظرا كل منهما إلى الآخر، وعيناها تفتن على ضوء القمر، وفراغها أجول رأسه، وفراغها أيضاً جولييا سبقت في ذلك دون جوان، وفي يوم حين وفرة كمالها في

كانت تجلس على ركبته تستقي من تأوهات وهو من تأوهات إلى أن يسكر الاثنان، كل من خمر غرامه بالآخر.

كانا اثنين عجبين، تقريبا عارين إلا من ملابس قليل، متحدين ومحبوبين من بعضهما، وطبيين في كل مظهرهما.

في غياب والد هادي في إحدى الرحلات الطويلة التي اعتاد أن يقوم بها، جاءت الأخبار بأن مات، عندئذ انفتحت هادي من دون جوان على أن يتربا إلى الحكم معاً على الجزيرة. غير أنه انضح أن تلك الأخبار كانت كاذبة، إذ أن أباهما عاد، وكان وقت عودته في غرفة مزدانة بالذهب والفضة، وعلى جدرانها لافانوس وسجاجيد من القطنية والخمير والحرير وفي فضائها عبق من الروائح اللطيفة والبخور.

أما هادي فقد استول عليها الشعر حيناً وأبصرت أباهما، وأما جوان فكان مريعا في استلال سيفه.

أخرج الأب مسدسه، وفيما كان يصوبه إلى جوان تقدمت هادي وألقت بنفسها أمام حبيبها، لكن أباهما لم يهتم بها، بل أمر أتباعه أن يجردوا جوان من أسلحته.

أخذ دون جوان أسيراً ويوم في التسطنطينية حيث اشتراه أحد كبراء قصر السلطنة. وأما هادي فقد أتت كسيرة القلب بعد أن أخذوا عنها حبيبها وانتدوا منها بيت قوادها.

ولم يعد إلى دون جوان فنقول: إن السلطنة أغرمت به وأجته، ولكنه لم يكن على اليأس، ففضبت عليه وأمرت باعدامه وخاصة بعد أن علمت أنه فقم مع إحدى وصيفاتها. غير أنه ما كان يعلم رغبة السلطنة حتى هرب بجلده وعظمه وعظمه من الوصول إلى الجيش الروسي بواسطة صديق إنكليزي، وكان الجيش الروسي وقتئذ في قتال مع الأتراك، واستطاع دون جوان أن يظهر في الجيش الروسي لا بمهارته في القتال وكفى، بل بإفاده في من بين مغالب جماعة من القوزاق الذين كانوا يريدون القتال بذلك الفتى.

ولم يزل دون جوان في بادئ الأمر، ماذا أصابه، كما يذكر «أنه أصيب بجرح ليس يدرى له مفعولاً يعرف له صلا»، وغاية ما قيل هو أنه انسحب إلى مكان أعزل في فيه، وحيداً يفكر ويفكر ما يلا إلى أن اعتدى إلى الحقيقة، بل إلى أن دفعت حواشيه الحارة، بل بحث به إلى حيث، فقيم بحبوتته دون جولييا.

وكان الشك قد قرب إلى نفس زوجها، فقرر ذات ليلة أن يقصد أن يغرقها حياً، أما دون جوان، وكان عندها في تلك اللحظة، فقد أحس نفسه تحت كومة من الملابس واللباء، والإغطة، وأما زوجها دون القوسو، فراح يبحث في الضلالتين ويبحث في الجحش ليلته.

يعتبر على المدين العايق في حين كان كفة تاردين التناوب، والقيام بينه وبين زوجته كاد الأخير بالتي ظهر في دون جولييا.

أرسمس

١٤٦٥ - ١٥٣٦

رجل النهضة الحديثة وواحد

يب القدر وحليف المرض يتيم من أبويه وهو في الرابعة عشرة من عمره فندبا بلا مائل ولا من يعتني به فتناوبته المال على اختلاف أنواعها في جميع أدوار حياته. ولكن كل ذلك لم يبق الحياة من جميع نواحيها ففرفر بؤسها وهناتها، وفي هذه المعرفة وتلك النشأة ما يوقف المرء على دقائق الحياة وسرها، وكيف لا يندجك من الحياة إذا أقبلت ورضي عنها إذا أعرضت وهي التي - كما قال المتنبي - لا تبتلى عن جهل ولا تكف عن حلم، فليست لدم أهلا ولا للمدح موصفاً، ثم كيف لا يسخر من كل رأى وهو الذي عرف خفايا كل نفس وبنات كل ضمير بواسطة اتصاله بجميع أصحاب الآراء وغيرهم من أبناء ذلك العصر، عصر التفتن والانتقال، عصر الثورات العسكرية، عصر التناقض بين الظواهر والباطن، فهذا من علم شيئاً وبأى عكسه وهذا أمير أقيم على اتباعه. حكما بنصفهم من بعضهم وهم في حاجة إلى من ينصفهم منه وكيف لا يسخر من ذلك المجتمع عابيه من زعات وظواهر وقد منته الله دقة الأحاسيس وعظم الشعور وسعة النظر فبهذا ذلك ساخر مطبوع وعاش ليأري اسمه في كتابه (مدح النياوة) يستهزئ بالطالب لظفراته الدليلة، وبالفيلسوف لمروغته، وبزجل الحرب لوحشيه، وبمن يعتقد بالخرافات وفضيلة الاقويان والمعايد لحياته. وكتابه هذا كان خير من نتاج قريحته.

قلت انه كان على اتصال بحبيبه ابنه ذلك العصر وقد مكثه من ذلك ككرة أسفاره، فقام كان بطول له ببلد مقام، فحلب أوربا من أقصاها إلى أقصاها، وكثرة ما كان يضل من الرسائل فقد بلغت الأربعين يوماً، بعضها أسئلة وبعضها إجابات إلى آخر ما هناك من المراسلة، وقد كتب يقول: يصلي يوماً رسائل من الحياء بعيدة، من ملك وأوراء وإساقفة وأدباء ومن أناس لم يكن لي علم بوجودهم.

وكان يميله بعض الآراء ولكنه الآن وقد استوعب مادة كل كتاب وقفت عليه حينه استعنى عن تلك الآراء. وقد كان له في الحياة المديدة قام أرسمس بتراسا برتدي بدور وخفة الروح إليه، ولم يكن ليضارع مكافئاً فلفته عظمة أوراميه عترة أو كفتن فتكبر أو لهذا وذلك من الذين زجرهم ذلك العصر ولكن ما أفتان به من نشاط عجب وصحة آراء

للروح مرحة متسعة - وهن صفات تفرقها صاحبها من الناس ونحوه إلى التام - أتت له الميزة في عصر كثير في الأدب والكتاب وانتاز في الفلسفة والمفكرين الافذاذ، في عصر النهضة المديدة قام أرسمس بتراسا برتدي بدور وخفة الروح إليه، ولم يكن ليضارع مكافئاً فلفته عظمة أوراميه عترة أو كفتن فتكبر أو لهذا وذلك من الذين زجرهم ذلك العصر ولكن ما أفتان به من نشاط عجب وصحة آراء

للروح مرحة متسعة - وهن صفات تفرقها صاحبها من الناس ونحوه إلى التام - أتت له الميزة في عصر كثير في الأدب والكتاب وانتاز في الفلسفة والمفكرين الافذاذ، في عصر النهضة المديدة قام أرسمس بتراسا برتدي بدور وخفة الروح إليه، ولم يكن ليضارع مكافئاً فلفته عظمة أوراميه عترة أو كفتن فتكبر أو لهذا وذلك من الذين زجرهم ذلك العصر ولكن ما أفتان به من نشاط عجب وصحة آراء

للروح مرحة متسعة - وهن صفات تفرقها صاحبها من الناس ونحوه إلى التام - أتت له الميزة في عصر كثير في الأدب والكتاب وانتاز في الفلسفة والمفكرين الافذاذ، في عصر النهضة المديدة قام أرسمس بتراسا برتدي بدور وخفة الروح إليه، ولم يكن ليضارع مكافئاً فلفته عظمة أوراميه عترة أو كفتن فتكبر أو لهذا وذلك من الذين زجرهم ذلك العصر ولكن ما أفتان به من نشاط عجب وصحة آراء

للروح مرحة متسعة - وهن صفات تفرقها صاحبها من الناس ونحوه إلى التام - أتت له الميزة في عصر كثير في الأدب والكتاب وانتاز في الفلسفة والمفكرين الافذاذ، في عصر النهضة المديدة قام أرسمس بتراسا برتدي بدور وخفة الروح إليه، ولم يكن ليضارع مكافئاً فلفته عظمة أوراميه عترة أو كفتن فتكبر أو لهذا وذلك من الذين زجرهم ذلك العصر ولكن ما أفتان به من نشاط عجب وصحة آراء

ولم يكن أرسمس من دعاة الإصلاح البروتستانتيين رغم ما نشر من الكتب الدينية مما اغتذ به الاصلاحيون عونا وسلاحا. ولكنه خالف المذهبين - القديم والحديث - لأنه أحب الاعتدال واعتقد أن لشيء يتم بسرعة أوفى غير أوانه. وقد رأى في الاصلاحيين تسرعا واندهاشا، وأبغض القساوسة لأنهم اشاحوا بوجوه عن العلوم المستحدثة وطمسوا تعاليم الدين الحق تحت طيات الخرافات والخرعيلات وأبغض إلى جانبهم دعاة الإصلاح لأنهم تعصبوا ضد الكنيسة إلى حد التهور وأرادوا أن يتشاوروا المجتمع من بحر التعصب الكاثوليكي ليلقوه في بحر التعصب البروتستانتي. وكتب إلى صديق له: أزعزعنا مطاردة وبابوات كي نتحكم في ممتوهين كاتو وفار من رقابتنا؟ ولم يسره أن يتجنز لاحد المذهبين لأنه رأى في الاثنين عيوباً لا يصح السكرت عنها وبقي إلى آخر حياته فاوليكيا ولكن دون تعصب. وقد قيل أن

القديس حنا سودا

بعض ما أرجوه

بعض ما أرجوه من دهر خؤون وهو ما افتك به جد ضنين ليله يختال فيها مجلس مشرق الطلعة وضاح الجبين خاشع كاصمت في ظل السكون باسم كالصباح يغري بالفتون

جلس في روبة أو رونة ضنها التزل إلى أحضانه فترى الماء على صفحته والسم الغني يسرى صافياً

جلس نالضو نيه شامل والمحب المستقى في جانبي كلما طاقته أسمى أو اذا قبلته أوما لي «أيه زدي قبله في قبلة واختلسها قبل أن يقصها

جلس نقض به ساعاتها ساعة البث والشكوى معاً وسويات لنا نهبها... تطلق الشوق الذي أضمره باتساع ككافان التي... وحديث أكبر العيب به وكتاب تام عتقم شد ما موعرني باصباحي شد ما لبستني قوب الأسي وأما المطول ليحكك دمي فذلك القلب يخاله بصك العبر فؤاد خافق من جمال أفت لا تعرفه

في اقناص الصق والهوى الرزين في جلال الصمت والدمع الحزون من خساب الدهر أو صغر السنين بفؤاد الصب مشروب الخليل وعشاق لم ينج قط لدوني أنه مستعذب حلو الرزين مجل في «أه من عالم البديون» وقضيت الليل ريان الحزون وابست الحسن بمنوع القرن وأما العاشق في دور الجنون ذاهباً رفاقاً من الذاه النعين يطبع النكوي على كثر فحين غرق وجهك كالصنع المين

لنسرهم طيرهم في شكل حين لانتاق الصغر أو صوت الأذن شيراري بين أشلاء السكون وتعود العين للدمع المين

عنت الصق الحزون غني صليح الرجون في حضان المدد

دقة المنشور على صفحة ٧

صفت أم ماهر ؟
قدم العاصمة أجراً أحضره الأستاذ مسيكة
للحاجي بالاسكندينية واحدة مع كعكتين من الفطائر
تونسيتين . وبعد هذا قام فاضحة فها تحصل المسألة
صحيوية . ولقد تبين أن الأستاذ أوفد إلى
نس لتعير الأهل غلطة عرب فلسطين
شرح مائة أثناء جلوسه من اقتداء العرب
فأثارت عليهم . ويظهر أن كلام الأستاذ
يضافه رؤسا كما فهم ذلك من أقوال
مستغف الومضة لأن التونسيتين على علم
المؤاتث التي جرت بين العرب واليهود
فلسطين . فكان الأستاذ الاستاذ والمجاة
سنة - أن يوم بلدا أخرى أصبح الأقوال
قبل لخاصة
ويجب رفعه . ويحب الطبيب بصفته
من حماشي إليه والحق له . لا لاجرم
بلدا ومعه دليلا بمراتب عرب
بلدا

في عالم التأليف
 وقد أخرجني إلى عالم التأليف كتاب «إمكانياتنا
 في التفكير والجمع» وضعه الأستاذ الطاهر
 خريج المعهد الوطني. وفكرة الكتاب
 في أن القدرة الثامنة من المقدمة وأصلها
 أنهم أصل ميولنا في أن تكون خوض المرأة
 نأتمننا أن نحصي في أننا لا نعتبرها من عالم
 الحياة لأنها وراءنا وقرونا، ثم أننا
 القنا في أن تكون المرأة من حق ومالنا
 منها من قيمة خاصة لها ذائعة في بيان
 الحديث يوم لا نك من ولا نحن هذا
 وهي تجري في ذلك على غير معنى أو كتاب
 وذلك ما يزيد كل يوم روح الهوى فيها
 ما واشياكا، وبدلا من هذا العناء الذي
 حيثما كان يجب علينا أن نطاول جميعا
 ساد حيلنا وضع أصول كلمة اليوم
 الذي هو معنا جميعا، وبذلك تكون
 ما الماء الصالح الحياة قبل أن يتحول إلى
 دما وتبديها
 يد الملامح على الكتب الطهر أن الأستاذ

وقد أصدرت المحكمة قرارها في ١٩ أغسطس سنة ١٩٢٩ وهو نص على أن معاهدة فرساي لم تمس بنصوص معاهدة سنة ١٨١٥ التي لا تزال قائمة لازمة وأصرحت بمنح المازفين فرصة تأجيلها أول ماو سنة ١٩٣٠ ليتقيا فيما بينهما على نظام جديد بدل النظام القائم طبقا لنص المادة ٣٥ من معاهدة فرساي ، وهو ماأود اليه الطرفان فلاذلت المفاوضات في أواخر ديسمبر سنة ١٩٢٩ ولكنها فشلت وأذبح الطرفان عن التوقيع بين وجهي الطرفين وعلى الأجل من غير أن يصل إلى تقوية فاعلمتها فمادت القضية المحكمة العدل الدولية لنظرها من جديد ولكنها هذه المرة أيضا آرتت ومع الطرفين فرصة جديدة للاتفاق التام في آخر يوليو سنة ١٩٣١ والاضيق في الموضوع وهو المأجور لاجلها لا يمكن بل طرف بتلك الوجهة بطرح ولمصر على الاحتفاظ بها وسبقوا النزاع إلى المحكمة في آخر الأمر لتقضي بها بقرارها

عبد الرحمن علي

وخلص في ضمن الجامع أو ردهته وحوله
في القرنين الثنيين هؤلاء الذين نعيم
بالفصح فلم يولدوا وجوههم حقاً
من التوراة والمهدوء مغفول إليه - فهو
أول الله وهو غنيم المقرب الذي تنزق
عبي الغيب - وبأخذ الشيخ يقص عليهم
مجادلة النبي عليه صلوات الله وكيف كان
الذي وكيف كانت حياته وكيف كان وجهه
الذي وهو لا يفتأ أثناء قصه بحرق
عقل وقلب وتبين علمته وتبينها -
وإذا نظر إلى وجهه في زمن سقا أن هذا
هو الذي رأى رسول الله أن ما عليه الآن
الجلال والهيبة الذين ركبها في
الرسول المقام

في أول أمرى وأما بعد إذ كان يحتاج
إلى الرضا عن به كوكبة كبيرة من مرته
وكنها أصل الصلابة والهيبة فكيف
في قلبه من لست وهو في قلبه من
التيه في وجهه بكل في الطاعة من
المرضى إذا ذكر كذا أو ذكر كذا لهذا
الوجه من بعد الآخر وهو

حين كنت أرى أفواج القرويين المساكين
تضرب الرق من جبينهم وهم يسوقون دوابهم
أمامهم محملة بما يسمنه * مادة الدخ * يحرق
أفضل خيرات أرضهم ليقسموها هذه
هذا الشيخ بأبنا منافقا وأبناء، وهو يعلم في
أصحابه أن هؤلاء النعماء يحرقون أنفسهم محر
كذب ليلهما هنة لينة
وكان لابد هذا المطر إلى خاطري أمطري
وعتته من دراسة تاريخ أوربا في القرون الوسطى
ذلك هو * جنوب زل * خارج البحر الأبيض
للأروبة التي كان يسط القوي لرب الجنة للأنبياء
ولنبيهم المألفين وأمامهم يحمل في جنتهم
* يسوقون الدخ * يسوقون الدخ * يسوقون الدخ
ويعتدوا به على رتب * يسوقون الدخ * يسوقون الدخ
وهذه هي الرق التي تدين إلى
في رقب الناس من الرق وهو قوم مسكين
والأساس والواجب من الحكمة والبرهان
نماذج أولاد الحكمة وكذا الأسفل
متدا جدا * يسوقون الدخ * يسوقون الدخ
ويستعملونه في رتب * يسوقون الدخ * يسوقون الدخ
من رتب * يسوقون الدخ * يسوقون الدخ

دور ہندی

مسابقة لعبت في مدينة باريس		الابيض روييه		الاسود جروير	
٣١	١	ب - ٤	و	ح - ٣	٤
٣٢	٢	ف - ٤	فو	ب - ٣	٥
٣٣	٣	ب - ٣	م	ف - ٢	٦
٣٤	٤	ح - ٣	قم	ب - ٣	٧
٣٥	٥	ف - ٣	و	ب - ٤	٨
٣٦	٦	ب - ٢	فو	ف - ٢	٩
٣٧	٧	ب - ٣	رم	ت	١٠
٣٨	٨	ا - ٢	و	ب - ٤	١١
٣٩	٩	و - ٢	م	ا - ٢	١٢
٤٠	١٠	ر - ١	او	ر - ١	١٣
٤١	١١	ت		ب - ٥	١٤
٤٢	١٢	ف - ٢	فو	ب - ٤	١٥
٤٣	١٣	ب - ٣	رف	ب - ٤	١٦
٤٤	١٤	ب - ٤	م	ح - ٣	١٧
٤٥	١٥	ح - ٣	ب	ب - ٣	١٨
٤٦	١٦	ف - ٢	فو	ب - ٤	١٩
٤٧	١٧	و - ٢	م	ب - ٣	٢٠
٤٨	١٨	ر - ١	او	ب - ٣	٢١
٤٩	١٩	و - ٢	م	و - ٣	٢٢
٥٠	٢٠	ح - ٣	م	و - ٣	٢٣
٥١	٢١	م - ١	او	ب - ٣	٢٤
٥٢	٢٢	ح - ٣	م	ر - ١	٢٥
٥٣	٢٣	ر - ١	او	و - ٣	٢٦
٥٤	٢٤	ف - ٢	فو	م - ١	٢٧
٥٥	٢٥	ب - ٣	م	ب - ٣	٢٨
٥٦	٢٦	و - ٢	م	و - ٣	٢٩
٥٧	٢٧	ح - ٣	م	ب - ٣	٣٠
٥٨	٢٨	ر - ١	او	و - ٣	٣١
٥٩	٢٩	ف - ٢	فو	ب - ٣	٣٢
٦٠	٣٠	و - ٢	م	ب - ٣	٣٣
٦١	٣١	ح - ٣	م	ب - ٣	٣٤
٦٢	٣٢	ر - ١	او	ب - ٣	٣٥
٦٣	٣٣	و - ٢	م	ب - ٣	٣٦
٦٤	٣٤	ح - ٣	م	ب - ٣	٣٧
٦٥	٣٥	ر - ١	او	ب - ٣	٣٨
٦٦	٣٦	ف - ٢	فو	ب - ٣	٣٩
٦٧	٣٧	و - ٢	م	ب - ٣	٤٠
٦٨	٣٨	ح - ٣	م	ب - ٣	٤١
٦٩	٣٩	ر - ١	او	ب - ٣	٤٢
٧٠	٤٠	و - ٢	م	ب - ٣	٤٣

مكتبة المرحوم

